

## الأصول في النحو

وتقول : لا رجلَ ولا امرأةَ فيها فتعيد ( لا ) الأولى كما تقول : ليس عبد ا□ وليس أخوه فيها فيكون حال الآخرة كحال الأولى وتقول : لا رجلَ اليوم طريفاً ولا رجلَ فيها عاقتحم العقبة ) . اقللاً إذا جعلت ( فيها ) خيراً ولا رجلَ فيك راغباً من قبل أنه لا يجوز لك أن تجعل الإسم والصفة بمنزلة اسم واحد . وقد فصلت بينهما .  
وتقول : لا ماء سماء بارداً ولا مثله عاقلاً .

من قبل أن المضاف لا يجعل مع غيره بمنزلة خمسة عشر فإذا قلت : لا ماء ولا لبن ثم وصفت اللبن فأنت بالخيار في التنوين وتركه فإن جعلت الصفة للماء لم يكن إلا منوناً لأنزه لا يفصل بين الشئين اللذين يجعلان بمنزلة اسم واحد .  
وحكى سيبويه عن العرب : لا كزيد أحداً تنون لأنك فصلت بين ( لا ) و ( أحد ) وحكى سيبويه عن العرب : لا كزيد أحد ولا مثله أحد فحمله على الموضع والموضع رفع وإن شئت حملته على ( لا ) فتونته ونصبته وإن شئت قلت : لا مثله رجلاً على التمييز كما تقول : لي مثله غلاماً قال ذو الرمة : .

( هِيَ الدَّارُ إِذْ مَيَّ لَأَهْلِكَ جِيرَةٌ ... لِيَالِي لَأَمْثَالُ هُنَّ لِيَالِيَا ) .

قال سيبويه : وأما قول جرير : .

( لا كالعشيرة زائراً ومزوراً ... )